

## Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities

(Bi-Annual) Trilingual: Urdu, Arabic and English  
ISSN: 2707-1200 (Print) 2707-1219 (Electronic)

Home Page: <http://www.arjish.com>

Approved by HEC in "Y" Category

Indexed with: IRI (AIOU), Australian Islamic Library, ARI, ISI, SIS, Euro pub.

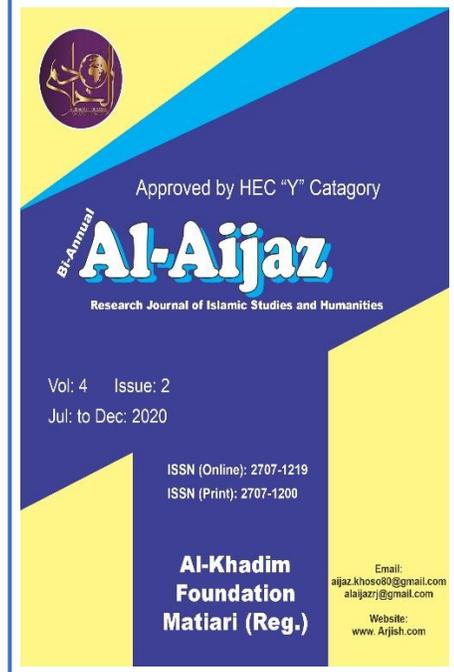
Published by the Al-Khadim Foundation which is a registered organization under the Societies Registration ACT.XXI of 1860 of Pakistan

Website: [www.arjish.com](http://www.arjish.com)

Copyright Al Khadim Foundation All Rights Reserved © 2020

This work is licensed under a

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



### TOPIC:

A Project Manuscript Editing: "Talkhis ud Durar" by Imam Al-Hakimi  
(Description and Methodology From Surah Al-An'ām)

### AUTHORS:

1. Nasurullah Qureshi, Ph.D Scholar, Department of Tafsir and Quranic Sciences, Faculty of Usuluddin (Islamic Studies), International Islamic University Islamabad. Email: [Nasrullah.qureshi@gmail.com](mailto:Nasrullah.qureshi@gmail.com)
2. Shah Junaid Ahmed Hashmi, Associate Professor Department of Tafsir and Quranic Sciences, Faculty of Usuluddin (Islamic Studies), International Islamic University Islamabad. Email: [doctorhashimi@gmail.com](mailto:doctorhashimi@gmail.com)

### How to cite:

Qureshi, N. ., & Ahmed Hashmi, S. J. . (2020). A-3 A Project Manuscript Editing: "Talkhis ud Durar" by Imam Al-Hakimi (Description and Methodology From Surah Al-An'ām). *Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities*, 4(2), 21-38.

[https://doi.org/10.53575/A3.v4.02\(20\).21-38](https://doi.org/10.53575/A3.v4.02(20).21-38)

URL: <http://www.arjish.com/index.php/arjish/article/view/139>

Vol: 4, No. 1 | January to June 2020 | Page: 21-38

Published online: 2020-09-04

### QR Code



مشروع تحقيق المخطوط: "تلخيص الدرر" للإمام الحاكمي  
(وصف ومنهج من خلال سورة الأنعام)

A Project Manuscript Editing: "Talkhis ud Durar" by Imam Al-Hakimi  
(Description and Methodology From Surah Al-An'am)

Nasrullah Qureshi\*  
Shah Junaid Ahmed Hashmi\*\*

**Abstract**

From the beginning of Islam to date, the scholars interpreted the Holy Qur'an, all over the world. They performed their responsibilities of explaining the Holy Qur'an according to the circumstances. As result of this, they left massive heritage in the field of Tafsir; its large number was demolished by the time and huge number of their scholarly work is available in two forms; published and manuscript.

Among the Manuscript work Tafsir Talkhis-ud-Durar of Allama Abdul Hameed Bin Abdul Majeed Al-Hakimi (514 A.H) is one of the notable and the early scholarship in the field of Tafsir. The manuscript is available in Noor-e-Umania Library, Istanbul, Turkey, which is famous for the preservation of Islamic literature. The manuscript of Tafsir Talkhis-ud-Durar, exists in one volumes of 425 sheets, each sheet contain two parallel pages. The language of the manuscript is Arabic, and scribe style is Arabic Naskh, while scribe used red color for Qur'anic words and the black for the interpretation. This corpus of Tafsir is a valuable treasure of a well-learned and prolific brain of Allama Abdul Hameed Bin Abdul Majeed Al-Hakimi.

This research is aimed to explain his methodology in his Tafsir. Wher He not only interprets the text of the Holy Qur'an literally but also tries to relate the Qur'anic message to the contemporary problems of the era, ranging from the life of individual to the broad spectrum of the collective sphere life. We may consider it among early interpretations of the Holy Qur'an, which are far away from sectarianism and focus on message of the Holy Qur'an and deal specifically with the social problems of the Muslims world.

**Key words:** Manuscript, Tafseer, Abdul Hameed Bin Abdul Majeed Al-Hakimi, Methodology of Tafsir.

لقد اهتم المسلمون بالقرآن الكريم اهتماما بالغا دراسة وحفظا وتفسيرا في شتى أنحاء العالم ولذلك عني بهذا الكتاب المبين كبار العلماء في كل زمان ومكان، فالعلماء من بداية الإسلام كالصحابية والتابعين ومن جاؤا بعدهم خدموا كتاب الله المبين وفسروه مراعيًا لحوائج زمانهم ونوازل عصرهم ولذا كثرت في تراثنا ما يتعلق بالقرآن الكريم وعلومه خاصة التفسير- فهم فسروا القرآن الكريم حسب مناهجهم وبلغوا من العلوم إلى عامة الناس حسب وسعهم، فمنهم من وصل إلينا من تراثه ومنهم من لم يصل تراثه إلينا فضاغت الكتب والعلوم، كما ذكر الدكتور محمد حسين الذهبي ما ضاع من تراث الإمام ابن جرير

\* Ph.D Scholar, Department of Tafsir and Quranic Sciences, Faculty of Usuluddin (Islamic Studies), International Islamic University Islamabad. Email: Nasrullah.qureshi@gmail.com

\*\* Associate Professor Department of Tafsir and Quranic Sciences, Faculty of Usuluddin (Islamic Studies), International Islamic University Islamabad. Email: doctorhashimi@gmail.com

الطبري في القراءات: "إنه ألف فيها مؤلفا خاصا في ثمانية عشر مجلدا، ذكر فيه جميع القراءات من المشهور والشواذ وعلل ذلك وشرحه، واختار منها قراءة لم يخرج بها عن المشهور، وإن كان هذا الكتاب قد ضاع بمرور الزمن ولم يصل إلى أيدينا، شأن الكثير من مؤلفاته.<sup>(1)</sup> وكذلك ضاع منا كثير ما تركه الإمام ابن العربي المالكي المتوفي سنة 543هـ من تراث التفسير وقد وصل إلينا من تفاسيره أحكام القرآن رغم أنه كتب ثلاث كتب وهي: كتاب القانون في تفسير القرآن العزيز، وكتاب أنوار الفجر في تفسير القرآن. قيل: إنه ألفه في عشرين سنة، ويقع في ثمانين ألف ورقة وقيل ثمانين مجلدا.<sup>(2)</sup>

- فما وصل إلينا من الكتب - خاصة في مجال التفسير - فهو كذلك علي وضعين؛ أولهما: ما هو مطبوع وموفور وتستفيد منه الأمة، كتفسير جامع البيان في تأويل القرآن لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، المتوفي سنة 310 هـ، وأحكام القرآن - أبي بكر الرازي المعروف بالخصاص، المتوفي سنة 370 هـ، وتفسير بحر العلوم لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي المتوفي عام 373 هـ، والتفسير معالم التنزيل، لأبي محمد الحسن بن مسعود البغوي المتوفي عام 510 هـ.

وثانيهما: هو ما زال في صورة المخطوط ومكتبات العالم مملوءة بالمخطوط من التراث، وخاصة ما يتعلق بالتفسير وعلومه فهو منتشر في العالم شرقه وغربه، عربيه وعجمه، فمنه ما هو موجود في المملكة السعودية العربية واليمن والشام من الدول العربية ومنه ما هو موجود في التركية، الهند وباكستان ومن العجم، وكذلك مكتبات البريطانية، برلين، لايدن تفتخر بما عندها من تراثنا من كتب التفسير-

من ضمن هذه المخطوطات تفسير تلخيص الدرر لعبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي المتوفي سنة 514هـ، ولبيان التفاصيل عن التفسير سنقسم البحث إلى مبحثين:

المبحث الأول: وصف وتقسيم المشروع "دراسة وتحقيق تفسير تلخيص الدرر"

المبحث الأول: نبذة عن حياة الإمام الحاكمي وتوثيق التفسير إلى المؤلف

المبحث الثاني: منهج الإمام الحاكمي في "تلخيص الدرر"

### المبحث الأول:

#### وصف المشروع "دراسة وتحقيق تفسير تلخيص الدرر"

كما بينا في قبل قليل ب أن تحقيق المخطوط هو كان عمل ذا جد، فعندما قدمنا الخطة إلى قسم التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، فأستاذة القسم قاموا بتفتيش المخطوط؛ من عدت جوانب؛ نوعها وعدد لوحاتها، وحالها من سلامة الصفحات وضياعها. فالقسم قام بقرار تقسيم دراسة المخطوط وتحقيقها بين أربعة طلاب من قسم التفسير وعلوم القرآن وتفصيله حسب التالي:

فالقسم الأول يشتمل على التعريف بالمؤلف ودراسة المخطوط من حيث منهج الإمام الحاكمي فيه وناسخه حسب الفصول التالية:

**الفصل الأول: دراسة المؤلف**

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ونسبته...

المبحث الثاني: مولده، ونشأته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه

المبحث الرابع: مكانته، وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: وفاته ومدفنه.

**الفصل الثاني: دراسة المخطوط**

المبحث الأول: تحقيق عنوان المخطوط.

المبحث الثاني: توثيق نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: موضوع المخطوط.

المبحث الرابع: منهج مؤلفه فيه.

المبحث الخامس: موارده.

**الفصل الثالث: دراسة النسخ الخطية**

المبحث الأول: وصفه.

المبحث الثاني: تراجم رواثها (إن احتيج لذلك)

المبحث الثالث: نماذج منها

المبحث الرابع: مصطلحات الدراسة والتحقيق

فهذه الفصول الثلاثة اختارها الطالب محمد إسماعيل الهروي وأشرف عليه الدكتور هارون الرشيد عميد كلية أصول الدين. وكذلك جاء في حظه جزء من القسم الثاني لمشروع المخطوط ألا وهو: "تحقيق المخطوط لتفسير عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي، من سورة البقرة إلى سورة المائدة" وذلك يبدأ من لوحة رقم 1 إلى 74. (والأخ إلى الآن ما انتهى من البحث). فالجزء الثاني منه: اختارته (نصر الله بن نعيم الله) تحت إشراف الأستاذ الدكتور الشاه جنيد أحمد الهاشمي لبحثي وهو: "تحقيق المخطوط من سورة الأنعام إلى آخر سورة طه" وذلك من لوحة رقم 74 إلى 89.

والجزء الثالث أخذه الأخ عبد الرحمن بن محمد أجمد والأخ كاد أن ينتهي من عمله تحت إشراف الأستاذ الدكتور هارون

الرشيد عميد كلية أصول الدين بالجامعة، وتفصيله: "تحقيق المخطوط من سورة الأنبياء إلى آخر سورة غافر" وذلك من لوحة رقم 89 إلى 303.

والجزء الأخير من المخطوط أخذه الباحث جاويد أحمد بن عبد الحكيم وهو كذلك يحقق المخطوط تحت إشراف الأستاذ الدكتور هارون الرشيد وتفصيله: "تحقيق المخطوط من سورة فصلت إلى آخر سورة الناس" وذلك يبدأ من لوحة رقم 303 إلى 425.

وهذا هو تقسيم المشروع والآن نتقل إلى المبحث الثاني من الدراسة.

### المبحث الثاني:

#### نبذة عن حياة الإمام الحاكمي وتوثيق التفسير إلى المؤلف

اسمه ووفاته: هو عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي، لم يعرف سنة ولادته، وقد توفي سنة 514هـ الموافق 1120م. ونسبته: "الحاكمي" منسوب إلى الجامع الأنوار بناه الحاكم بأمر الله<sup>(3)</sup> بالقاهرة-مصر. وكان الجامع من أهم مراكز العلم حينئذ، ويظهر بنسبته أن الإمام قد تربى به وتعلم فيه. شيوخه: الإمام الحاكمي حصل العلوم من مركز العلم في وقته وهو الجامع الحاكم بأمر الله، وبعد دراسة تفسيره يصل البحث إلى أن من شيوخه<sup>(4)</sup>:

- 1- الشيخ الإمام، شيخ الإسلام، ناصح الدين، أبو طاهر منبه بن محمد بن أحمد المخلصي القرواني.
- 2- القاضي الإمام الزاهد سعد بن عمر بن أبي سهل الخالدي.
- 3- الشيخ الإمام علي بن عبد الرحمن الواعظ الزورني.
- 4- القاضي الإمام الأجل شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي.
- 5- القاضي الإمام الأجل شيخ القضاة أبو علي وغيرهم من أعلام وقته.<sup>(5)</sup>

ولادته وفاته: توفي الإمام الحاكمي في سنة 514هـ كما ذكره البغدادي. وقد فرغ الإمام من كتابة التفسير في نفس السنة.<sup>(6)</sup>

تصنيفاته: قد وصل إلينا من تصانيفه "تفسيره المسمى تلخيص الدرر". ولم يصل البحث إلى ثبوت كتاب آخر له إلى الآن وهذا التفسير ما زال في لباس المخطوط، وموجود في إحدى مكاتب التركية المشتهرة بحفاظة المخطوطات "مكتبة نورعثمانية" بإستنبول.

#### توثيق النسخة ونسبته إلى المؤلف

فتوثيقه إلى المؤلف لكتاب ما يثبت بعدة طرق. يذكر المؤلف عامة اسمه ضمن تحريره؛ فيكون ذلك في افتتاح كلامه أو في صلب الموضوع، أو في ختامه. نستطيع أن نقوله "التوثوق الداخلي"، والطريق الثاني لوثوق النسبة أن يقر به العلماء ويذكرونه في كتبه كما نجد فيمن اهتم بالأعلام. فنسميه "التوثوق الخارجي". فالتفسير الحاكمي "تفسير تلخيص الدرر"

يثبت توثيقه بطريقتين المذكورين، وإليك البيان:

**أولاً: التوثيق الداخلي:** الشيخ عبد الحميد بن عبد المجيد في أول تفسيره بعد ما انتهى من الخطبة نسب تفسيره إليه قائلاً: يقول عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي تجاوز الله عن سيئاته أما بعد فإن معرفة كلام الله... الخ<sup>(7)</sup>

في ضمن تفسيره للآيات القرآنية ذكر اسمه في أماكن شتى؛ ينقسم إلى نوعين:

**النوع الأول للتوثيق من ضمن المخطوط:** في ختام كل سورة: ففي ختام كل سورة نجد ذكر اسمه حين يذكر الروايات في فضل تلاسة السورة وفائدتها. وأمثلة هذا النوع عديدة موجودة في ختام كل سورة، وإليك الأمثلة:

**المثال الأول:** في ختام سورة الكهف قوله: "قال عبد الحميد الحاكمي: بلغنا عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من حفظ من سورة الكهف عشر آيات من أولها ومن آخرها لم تضره فتنة الدجال إن أدركته، ومن قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة تكون؛ فإن خرج الدجال في تلك الثمانية أيام عصمه الله تعالى من فتنته." (8)

**المثال الثاني:** في ختام سورة بني إسرائيل قوله "قال عبد الحميد الحاكمي بلغنا عن أبي بن كعب، قال، قال رسول الله -صلى الله عليه- من قرأ سورة إسرائيل فيرق قلبه عند ذكر الوالدين أعطي قنطارين في الجنة والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية منها خير من الدنيا وما فيها." (9)

**النوع الثاني: للتوثيق من ضمن المخطوط للتوثيق:** في ضمن تفسير الآيات: فالإمام الحاكمي حسب منهجه التفسيري يأتي بيانه بالتفصيل في هذا البحث - قام ببيان مراد الله تعالى؛ فاستفاد كثيراً من أقوال السلف ولا يأتي من رأيه إلا قليل؛ حيث أراد أن يبين موقفاً من مواقفه في الآية، نجد ينسب القول إلى نفسه؛ فيثبت به توثيق التفسير إلى المؤلف. وينظر الأمثلة التالية:

**المثال الأول:** والإمام الحاكمي في أول تفسيره بعد ما انتهى من الخطبة نسب تفسيره إليه قائلاً: "يقول عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي تجاوز الله عن سيئاته أما بعد فإن معرفة كلام الله... الخ" (10) وكذا في سورة الكهف بين منهجه التفسيري وأراد أن يخرج منه بقوله: "قال عبد الحميد الحاكمي -تجاوز الله عن سيئاته- قد شرطت في مقدمة هذا الكتاب: أن لا أذكر كلمة تلقاء نفسي..."

**ثانياً: التوثيق الخارجي:** ولو راجعنا كتب الأعلام وخاصة أعلام المفسرين وما خص بذكر التأليفات؛ نجد فيها ذكر هذا التفسير مع توثيقه إلى الشيخ عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي وتفصيله حسب التالي:

1- ذكره البغدادي<sup>(11)</sup> في هدية العارفين بقوله: "الحاكمي - عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي توفي سنة 514 أربع عشرة وخمسائة. من تصانيفه تلخيص للدرر في تفسير آلاى والسور في القرآن." (12)

قال في إيضاح المكنون: أوله "الحمد لله مفتاح الأبواب ...". (13)

2- وكذا ذكره الدكتور علي شواخ اسحاق في معجم مصنفات القرآن الكريم، حيث ذكر التأليفات فنسب التفسير إلى

عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي المتوفى سنة 514 هـ. (14)

3- وفي معجم المفسرين "من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر": "عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي: مفسر، من آثاره "تلخيص الدرر في تفسير الآي والسور" (15)

مسألة التسمية: ولو تأملنا في ما ذكره علماء الأعلام نجد ذكر التفسير بإسمين:

1- "تلخيص الدرر" ذكره البغدادي في إيضاح المكنون وهدية العارفين

2- وفي غيرهما من المراجع نجده باسم "تلخيص الدرر" كما هو مذكور في مواجهة المخطوط، وكذا ذكره الدكتور الشواخ، والشيخ حسن خالد في كتابيهما.

ويرى الباحث بأن التفسير مشتهر بين أهل العلم بإسمين فلا وجه للترجيح.

وبعد نبذة من حياة الإمام الحاكمي تنتقل إلى القسم الثاني للبحث وهو منهجه في تفسيره.

### المبحث الثالث: منهج الإمام الحاكمي في "تلخيص الدرر"

كل من اشتغل بمهمة التفسير وقام ببيان مراد الله تعالى في آياته الحكيمة حدد لنفسه تحديداً معينة تسمى منهجاً للمفسر، وهي تختلف عند المفسرين لمشاربهم ومقاصدهم وذوقهم العلمي ولكن هدفهم واحد وهو بيان مراد الله تعالى حسب استطاعتهم. فالإمام الحاكمي وضع لنفسه منهجاً خاصاً فالبعض من منهجه بينه في خطبة أو مقدمة كتابه، والبعض يقوم باستنباطه من خلال بيانه للآيات القرآنية. فنقوم ببيان ما أوجب الإمام الحاكمي من منهجه لبيان التفسيره ونقوم بمقارنة منهجه بما في التفسير من المنهج بالأمثلة.

بين الإمام الحاكمي في خطبة الكتاب بأنه لا يذكر رأيه في تفسير القرآن بقوله:

"فأحببت ان أجمع لنفسي في ذلك ما يطمئن إليه قلبي...فالتقطت من درر علماء التفسير يتيتهم، وجلوت على عرش أوراقي بكرم الله كريمتهم، وأوردت من معاني أزينها، ومن الأقوال أحسنها، ... معاذ الله أن أذكر مقدارا من رأي كلمة أو حرفاً أو أتصرف فيه إلا اكتفاء وحذفاً." (16)

فلو نظرنا إلى تفسيره بالدقة نجد أنه أورد الأحاديث والآثار والأقوال من السلف واستعان بها في بيان مراد الله تعالى. ويعرف الباحثون أن الآثار والأقوال تندرج تحتها عدة أنواع قام ببيانها أهل أصول التفسير من تفسير القرآن بالقرآن، وبالسنن وبأقوال الصحابة والتابعين... الخ من مصادر التفسير. وفي هذا نقوم ببيان منهجه خلال تفسيره ومدى التزامه بما أوجبه على نفسه، منها:

أ- تفسير القرآن بالقرآن: القرآن الكريم يفسر بعض بعضاً فعند المفسرين -سلفهم وخلفهم - لتفسير القرآن بالقرآن أهمية كبرى، لأنه يفصل في مكان ما أجمل في مكان آخر، وكذا كان ينزل القرآن بيانا لما أجم فهمه عند الصحابة وغيرهم. ولأهمية التفسير بالقرآن نهج الإمام على منهج المفسرين واهتم بتفسير الآية بآية أخرى في أماكن عديدة؛ لتبيين المعنى،

وإيضاح المراد، كأنه يجمع بين الآيات المتشابهة والمتماثلة في المعنى، والمتحدة في الموضوع، فيأتي معنى للألفاظ المتناسبة. والإمام أحيانا يفسر القرآن بالقرآن بطريق واضح وذلك يأتي بالآية المفسرة والمفسرة وفي بعض الأحيان يكتفي بإشارة إلى المفسرة.

**المثال الأول:** في تفسير قوله تعالى: ﴿من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون﴾<sup>(17)</sup> قال: "ونظيره في حم عسق" وأورد مباشرة قوله تعالى: ﴿من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه... إلى آخر الآية﴾<sup>(18)</sup>

**المثال الثاني:** وفي قوله تعالى: ﴿وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود﴾ بين الإمام الحاكم نوع عذاب الذي وقع على عاد بهم في سورة هود بآية أخرى التي بينت، بقوله: "ألحقوا في هذه الدار بعذاب، وهى الريح العاتية التي: ﴿سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما﴾<sup>(19)</sup>

**ب- تفسير القرآن بالسنة:** يذكر الإمام عبد الحميد الحاكمي تحت تفسير الآيات القرآنية الأحاديث لإلقاء الضوء النبوي ﷺ على معنى الآية؛ لأن وظيفة الرسول ﷺ التبليغ والبيان. وفي هذا المجال يذكر الحديث أحيانا بلفظه وفي بعض الأحيان بالمفهوم، وكذا الإمام الحاكمي لا يحكم على الأحاديث ولا يذكر مرجعه-

**فمثاله:** في قوله تعالى: ﴿إذا أخذ القرى﴾ قال الإمام الحاكمي: "ولذلك قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم - شيبيني سورة هود والواقعة والمرسلات".<sup>(20)</sup>

فلفظ الحديث غير ما ذكره الإمام الحاكمي فلم يذكر المرجع ولا الحكم على الحديث. والحديث رواه الأمام الترمذي في سننه، والإمام الحاكم في مستدركه، عن ابن عباس، ذكره الإمام الحاكمي بمفهوم الحديث فألفاظ الحديث عند الإمام الترمذي قريبة ما رواه الإمام الحاكمي ففي الحديث: «شيبيني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت». <sup>(21)</sup>

وكذا يكثر الإمام الحاكمي في جمع الروايات التي وردت في فضل السور، فكما هو معروف ومحقق بأن الروايات أكثرها موضوعة- فلا يذكر الحكم عليه، بين لكل سورة فضائل قرائتها؛ تتضمن المقبول والمردود.

**المثال للروايات المقبولة:** كما في فضل سورة الكهف وردت الروايات الصحيحة فذكر الإمام الحاكمي فضلها وفوائدها بقوله:

"قال عبد الحميد الحاكمي: بلغنا عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من حفظ من سورة الكهف عشر آيات من أولها ومن آخرها لم تضره فتنة الدجال إن أدركته، ومن قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة تكون؛ فإن خرج الدجال في تلك الثمانية أيام عصمه الله تعالى من فتنته".<sup>(22)</sup>

والأصل في فضل حفظ الآيات المذكورة حديث أبي الدرداء أخرجه مسلم في صحيحه. والرواية مقبولة رواه المحدثون في كتبهم.<sup>(23)</sup>

**ومثال الروايات المردودة:** في فضل سورة وردت الروايات الصحيحة فذكر الإمام الحاكمي فضلها وفوائدها بقوله: قال عبد الحميد الحاكمي: بلغنا عن أبي ابن كعب، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: من قرأ سورة الحجر أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنسار والمستهزئين برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.<sup>(24)</sup> رواه العقيلي في "الضعفاء الكبير"، وابن الجوزي في "الموضوعات"، والحكما على الإسناد: موضوع مختلف، نبه أئمة الحديث على ذلك.<sup>(25)</sup>

**والمثال الثاني:** ففي فضل تلاوة سورة يوسف قال: "قال عبد الحميد الحاكمي بلغنا عن أبي بن كعب عن النبي -صلى الله عليه وسلم- علموا أرقامكم سورة يوسف فأيا مسلم قرأها وعلمها أهله أو ما ملكت يمينه هون الله تعالى عليه سكرات الموت، وأعطاه من القوة أن لا يحسد مسلماً."<sup>(26)</sup>

ذكره الإمام الحاكمي بدون سنة كما هو منهجه، ولكن نجد الرواية عند الثعلبي والواحدي، وفي إسنادها سلام بن سليم المدائني. وقال ابن كثير عنه "وهو متروك" وهارون بن كثير -وقد نص على جهالته أبو حاتم.. وهو منكر من سائر طرقه.<sup>(27)</sup>

**ج- تفسير القرآن بأقوال الصحابة:** يورد الإمام الحاكمي أقوال الصحابة فيما لم يرد فيه قول النبي ﷺ، فيفسره ويبين معناه بأقوال الصحابة، ويكثر بأقوال الصحابي الجليل ابن عباس -رضي الله عنهما- وذلك بدون نقد الرجال وبدون ذكر السند أو التخريج. وبعد دراسة التفسير الدقيقة وصل البحث إلى أن الإمام عامة يذكر اسم الصحابة بأقوالهم وفي بعض المواضع لا يحيلها إلى قائلها ويذكره بدون نسبة. وعلى سبيل المثال:

**المثال الأول:** قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾<sup>(28)</sup>، فالإمام الحاكمي أورد تحته قول الصحابي الجليل ابن عباس وذكر اسم القائل حيث قال: "قال ابن عباس: "سجّيل" فارسي معرب بمعنى "سنگ وكل"<sup>(29)</sup>

**المثال الثاني:** ولكن في قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾<sup>(30)</sup> أورد الإمام الحاكمي قول الصحابي ابن عباس في بيان معنى "مستودعها" حيث قال الإمام الحاكمي: "حيث تموت في بطن الأرض". ولكنه لم ينسبه إليه، ولو راجعنا إلى كتب التفسري وجدناه منسوباً إلى ابن عباس.<sup>(31)</sup>

**والمثال الثالث:** في معنى "تخوف" ذكر قول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "ما أدري ما التخوف حتى سمعت هذا البيت،<sup>(32)</sup> وقيل: لرجل من العرب ما فعلت بدينك قال قد تخوفته، أي: نقصته."<sup>(33)</sup>

**د- اهتمام بأقوال التابعين وتابعي التابعين ومن يليهم من علماء السلف:** وخاصة أهل القرون الأولى الذين شهد لهم النبي بالخيرية، وقاموا بمهمة الدعوة وتبليغ الإسلام في عصورهم.

الإمام الحاكمي في تفسيره يكثر بأقوال الحسن البصري<sup>(34)</sup> فلا يحيل إليه للإيجاز إلا قليلاً؛ كما قال في خطبة التفسير: "وبالغت في الإيجاز ما استطعت"<sup>(35)</sup> فللإيجاز لم يذكر الإمام أسماء القائلين.

**ومثال بالإحالة إلى القائل:** قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرُكِنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾<sup>(36)</sup> قال الإمام الحاكمي:

"قال الحسن: قاربت بانتهام بذلك عن غير عزم، فكان الركون: بمعنى الهم."<sup>(37)</sup>  
**والمثال** بدون إحالة إلى القائل: في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ فَصَلتُ﴾<sup>(38)</sup> قال: "ثم فصلت بالثواب والعقاب." وبعد مراجعة إلى التفاسير وكتب السلف يتبين لنا أنه قول الحسن في بيان "أحكمت آياته ثم فصلت" كما ذكره التستري و الطبري والماتريدي.<sup>(39)</sup>

**هـ- الشواهد من اللغة وأشعار العرب:** اعتمد المفسرون في فهم كلام الله تعالى على اللغة العربية وأساليبها لأنه نزل باللغة العربية، ويجب أن يفسر حسب مقتضى الألفاظ، وأساليب اللغة، ودلالات الألفاظ، وشواهد الشعر التي تدل على المعنى، وتوضح المراد. فالشيخ اهتم بها في توضيح معاني الكلمات القرآنية بالشواهد اللغوية والشعر العربي. وهو ليس بمكثرين بإيراد الأشعار في تفسيره كما يتضح بعد الدراسة. وأمثله حسب التالي:

**المثال الأول:** في قوله تعالى ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوْفٍ فَإِنْ رَكِمُوا لِرُءُوفٍ رَحِيمٍ﴾<sup>(40)</sup> ففي بيان معنى "تخوف" أورد الشعر لتعيين المعنى. وقال: "تخوف" تنقص. وخوف أن يهلك بلدة بعد بلدة أو قرية بعد قرية فيخوف الباقين بالهلاك.<sup>(41)</sup> و"التخوف" في اللغة التنقص<sup>(42)</sup> كما قال الشاعر:

تخوف السير منها تامكا قردا... كما تخوف عود النبعة السفن.<sup>(43)</sup>

**المثال الثاني:** في بيان معنى "هيت" في سورة يوسف قال: ﴿وَقَالَتْ هَيْت لَكَ﴾<sup>(44)</sup> معناه هلم لك، أي: أقبل إلي ما ادعوك إليه، وهيات لك. وهيت مصدر لأفعل له من لفظه، قال الشاعر:

أبلغ أمير المؤمنين أخوا العراق إذا اتينا... إن العراق وأهله عنق إليك فهيت هيتا<sup>(45)</sup>

وبعد تأمل في منهجه حيث أورد الأحاديث والروايات وأقوال الصحابة والتابعين وغيرهم بالاختصار والإيجاز، ولذلك لم يذكر قائل، كذا فعل في الشعر، فلا يذكر اسم الشاعر.

#### و- بيان الاختلاف في المسائل ومنهجه في الترجيح:

السلف من الصحابة والتابعين وأتباعهم ومن يليهم قاموا بمهمة تفسير القرآن وتبيينه حسب استطاعتهم. ففي تراثهم نجد أقوالهم تحت آية واحدة يظهر للقارئ أنها مختلفة ومتضادة هي في الحقيقة متنوعة تحتل الآيات جمعها. ولو تدبرنا في الآية التي وردت فيه عدة أقوال بالدقة نجد تحتها لفظها عدة أحكام، ولا نجد بينهما اختلاف التضاد، بل يتبين لنا أنه اختلاف التنوع. والإمام الحاكمي في بيان الخلاف بين السلف نهج على منهجين:  
**أولاً:** يذكر الأقوال تحت الآية أو الكلمة المفسرة، بقوله: "وقيل" ولم يقر بأنه خلاف بين السلف، ولا يرجح بين الأقوال. في مسألة نسبة القول إلى القائل نهج منهجه؛ ففي بعض المواقع نجد يذكر الأقوال بدون إحالة كما يأتي في المثال الأول، وفي بعض الآخر يذكر القائل كما في المثال الثاني.

**والمثال الأول:** في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيْنَاتٍ فِاسَأَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ﴾<sup>(46)</sup> عند بيان مراد الله تعالى قال الإمام الحاكمي: "فأسأل بني إسرائيل إذ جاءهم" موسى بمصر، قيل: الخطاب لرسول الله، وقيل: سل يا أيها

المنكر لرسالة محمد هل كان كذلك.<sup>(47)</sup>

فالقول الأول: "الخطاب لرسول الله" وهو قول ابن عباس كما نسبه الواحدي إليه، وأورده الطبري بلا نسبة.<sup>(48)</sup> والقول الثاني للنحاس حيث قال بالمخاطبين بأنهم المنكرين برسالة محمد.<sup>(49)</sup> والآية تحتل معنيين والخلاف ليس بخلاف التضاد. **والمثال الثاني:** في قوله تعالى: ﴿عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً﴾<sup>(50)</sup> فقال الإمام الحاكمي تحته مبيناً لمن قام بتعذيبهم؛ وفي الأول من الأقوال لم يذكر القائل<sup>(51)</sup> وفي الثاني أحاله إلى سعيد بن جبير،<sup>(52)</sup> وفي غيرها من الأقوال لم يذكر القائل.<sup>(53)</sup> وإليك قول الإمام الحاكمي: "ويقال البعوث على ظلمهم وأهلاكمهم في المرة الأولى جالوت فقتله داود، وقال سعيد بن جبير: سنحارب، وقيل: العمالقة. وقوله: ﴿وإن عدتم عدنا﴾ قيل: إنهم عصوا ثالثاً فبعث الله عليهم ططوس بن اسبسيانوس الرومي فأهلكهم وحرب البيت، فلم يزل خراباً إلى وقت عمر بن الخطاب ثم عادوا إلى العصيان في زمن المؤمنين فأذلمهم الله بالجزية.<sup>(54)</sup> ثانياً: يذكر الخلاف السلف في تفسير الآية ويقر به بقوله: "اختلف" ومثاله ما قال في مسألة مكانة ذوالقرنين - كان نبياً أم ولياً- عند السلف.

وقد روى الإمام الحاكمي اختلاف السلف في المسألة بدون ذكر القائلين، وقد روي عن علي بن أبي طالب وعن ابن عباس وجمعة من الصحابة: "أن ذا القرنين كان رجلاً صالحاً..."، فقد روي عن عكرمة وعن مجاهد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص بأنه كان نبياً.<sup>(55)</sup> فبين الإمام الحاكمي هذا الخلاف المنتج من قوله تعالى: ﴿قلنا يا ذا القرنين﴾<sup>(56)</sup> قائلاً: "ألهمناه عن الكلبي،<sup>(57)</sup> وأوحينا إليه عن مقاتل،<sup>(58)</sup> واختلفوا في نبوته."<sup>(59)</sup> فأقر بالاختلاف الواقع عند السلف. قام الإمام الحاكمي ببيان الخلاف الواقع بين أهل العلم في الأماكن المختلفة التي وردت فيها عدة أقوال من السلف، سكت واكتفى بذكر الراجح من الأقوال والمرجوح منها كما تدل عليه الأمثلة المذكورة.

#### النتائج:

وبعد إلقاء الضوء على منهج الإمام عبد الحميد الحاكمي في تفسيره تلخيص الدرر قد وصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هذه النسخة تعد من نسخة وحيدة لتفسير القرآن المسمى "تلخيص الدرر" لعبد الحميد الحاكمي، وهي أحفظ النسخ التي وصلنا لهذا التفسير.
- وقد ضاعت من تراثنا - تراث المسلمين - كثير من المخطوطات، والأخرى انتقلتها أهل الغرب استفادوا من تراثنا، ونحن أحق منهم أن نقوم بدراسة تراثنا العلمي خاصة ما يتعلق بعصور التدوين.
- لعلها تعد من مصادر التفسير للدارسين، لأنه قد كتب في عصر التي دونت العلوم، وتفتح لهم مزيد من الأبواب في ميدان التحقيق.
- وقد بين الشيخ في خطبة كتابه منهجه لتفسير القرآن الكريم، وهو التزم به خلال بيان مراد الله تعالى في آيات الكتاب الحكيم. حيث ذكر المعاني بالإيجاز.

- أنه جمع ما روي عن السلف في التفسير، فبدراسة التفسير يظهر بأنه اختار من معاني الألفاظ ما هو أزين عنده. واختار من الأقوال أحسنها ورغم ذلك أورد في بعض الأماكن عدة أقوال ولم يرجحها وفتح الباب للقارئ أن يستفيد منها. وكما استطاع أن يختصره تفسيره فلذلك اكتفى بذكر القول وحذف اسم القائل.

- ولو حكما على ما أوجب على نفسه من عدم ورود "الرأي من نفسه" في التفسير نجد تفسيره موافقا لما وضع من منهجه. واستأذن عندما خرج من منهجه ذكر بأنه خالف لما أوجب على نفسه، ففي قوله تعالى: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾<sup>(60)</sup> أورد رأيه بالتفصيل في بيان كيفية إبليس بأنه كان مستترا على الملائكة واستعان بما ورد في معنى الجن في اللغة.<sup>(61)</sup>

- ومن منهجه العموم أنه اهتم بعلوم القرآن حيث بين أسباب النزول للآيات واهتم بالقراءات لتفسير القرآن اهتماما بالغاً وبين الناسخ والمنسوخ من الآيات ووجدناه من المكثرين في نسخ الآيات على نهج المتقدمين من المفسرين. وكذا أورد أقوال الصوفية وآراءهم في التفسير التي يعد من التفسير الإشاري وله فيه مصادر خاصة والمكان ضيق لبيان مواقفه خاصة في القراءات والتفسير الإشاري. والبحث يوصي الباحثين بقراءة التفسير واستخراج آراء الإمام الحاكمي حول مباحث علوم القرآن.

#### الهوامش:

(1) د. محمد السيد حسين الذهبي (المتوفى: 1398هـ)، التفسير والمفسرون - ط: مكتبة وهبة، القاهرة، ج4، ص26  
Al-Tafsir wa al-Mufasirun, Dhahabi, Maktabah Wahabah, Cairo, v.4, p.26

(2) أيضا: ج4، ص 369

Ibid

(3) هو منصور - الحاكم بأمر الله - ابن نزار - العزيز بالله - الفاطمي الإسماعيلي، أبو علي. من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر. ولد في القاهرة سنة 375هـ/985م، وسلم عليه بالخلافة في مدينة بلبس، بعد وفاة أبيه ودفن أباه وياشر أعمال الدولة. وخطب له على منابر مصر والشام وإفريقية والحجاز. وعني بعلوم الفلسفة والنظر في النجوم، وعمل رسدا. وفي سيرته متناقضات عجيبة. توفي سنة: 411هـ/1021م. انظر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، ط: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: 1427هـ-2006م، ج11، ص 434-440 بالتلخيص.

Siyar A'alam al-Nubala, Dhahabi, Dar al-Hadith, Cairo, v.11, p.434-440

(4) عبد الحميد بن عبد الحميد الحاكمي، تفسير تلخيص الدرر، المخطوط المحفوظ بمكتبة نور عثمانية - تركيا، لوحة رقم: 424  
Tafsir Talkhis al-Durar, Abdul Hamid al-Hakimi, Manuscript preserved by Nur Uthmania Library, Turkey, p.424

(5) أيضا

Ibid

(6) انظر: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ط: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، ج1، ص506. وله أيضا: إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ج1، ص259، عادل نويهض، معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، بتقدم مفتي الجمهورية اللبنانية

الشيخ حسن خالد، ط: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، 1409 هـ - 1988 م، ج 1، ص 259. وكذا ذكره الدكتور علي شواخ اسحاق في معجم مصنفات القرآن الكريم، دار رفاعي-رياض، 1403 هـ، ج 1، ص 41  
Mu'ajam al-Mufasirin, Adil Nuwaihikh, Muasisah Nuwaihikh, Beirut. V.1, p.41

(7) الحاكمي، تلخيص الدرر، لوحة رقم: 2

Tafsir Talkhis al-Durar, p.2

(8) أيضا، لوحة رقم: 177

Ibid, p.177

(9) أيضا، لوحة رقم: 167، وانظر: المستغفري، فضائل القرآن، ج: 2، ص: 779. جرار، نبيل سعد الدين، الإيماء إلى زوائد الأمل والأجزاء، ط: أضواء السلف الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م، ج: 1، ص: 169. وقال الشريبي عنه: فحديث موضوع. انظر: السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، ج: 2، ص: 347

Ibid, p.167,

Fadail al-Quran, Mustaghfiri, Adwau al-Salf, v.2, p.779.

Al-Siraj Al-Munir, v.2, p.347

(10) الحاكمي، تلخيص الدرر، لوحة رقم: 2

Tafsir Talkhis al-Durar, p.2

(11) البغدادي: هو: إسماعيل باشا الباباني (1339 هـ - 1920 م) إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي: عالم بالكتب ومؤلفها. باباني الأصل، ببغداد المولد والمسكن. أقام. زمنا في (مقري كوي) بقرب الآستانة، مشغلا بإكمال كتابه (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون) مجلداً. وله (هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) في مجلدين. (انظر: الزركلي - خير الدين بن محمود (المتوفى: 1396 هـ)، الأعلام، ط: دار العلم للملايين، الخامسة عشر - مايو 2002 م، ج 1، ص: 326.

Al-A'alam, Zarkali, Dar al-Ilm, v.1, p.326

(12) البغدادي، هدية العارفين، ج 1/ص 506. وانظر: البغدادي، إيضاح المكنون، ج 1، ص 259.

Hadiyat al-Arifin, Baghdadi, v.1, p.506

Idhah al-Maknun, Baghdadi, v.1, p.259

(13) وانظر: البغدادي، إيضاح المكنون، ج 1/ص 259. وعادل نويهض، معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، ج 1/ص 259. وكذا ذكره الدكتور علي شواخ اسحاق في معجم مصنفات القرآن الكريم، ج 1، ص 41

Idhah al-Maknun, Baghdadi, v.1, p.259

Mu'ajam al-Mufasirin, Adil Nuwaihikh, v.1, p.259

Mu'jam Musanifat al-Quran, Dr. Ali Shawakh, v.1, p.41

(14) الدكتور علي شواخ اسحاق، معجم مصنفات القرآن الكريم، منشورات دار الرفاعي، للنشر والطباعة والتوزيع، رياض، ج 1، ص 41

Mu'jam Musanifat al-Quran, Dr. Ali Shawakh, v.1, p.41

(15) نويهض، معجم المفسرين، ج 1، ص 259

Mu'ajam al-Mufasirin, Adil Nuwaihikh, v.1, p.259

(16) انظر؛ الحاكمي، تلخيص الدرر، خطبة الكتاب، ص: 1

Tafsir Talkhis al-Durar, p.1

(17) سورة هود: 15.

(18) انظر؛ الحاكمي، تلخيص الدرر، سورة هود: 15 وسورة الشورى: 20.

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah al-Hud:15, Surah Al-Shura:21

(19) انظر: الحاكم، تلخيص الدرر، سورة هود: 60، وسورة الحاقة: 7.

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah Hud:60, Surah Al-Haqah: 07

(20) انظر: الحاكم، تلخيص الدرر، سورة هود: 102

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah Hud:102

(21) قال الإمام الحاكم في مستدركه: "هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه." انظر: والإمام الترمذي - محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) - الجامع الكبير، تحقيق د/بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: 1998م، أبواب تفسير القرآن، باب سورة الواقعة، حديث رقم: 3297، والإمام الحاكم - أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ) - مستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، الأولى، 1411 - 1990، كتاب التفسير، باب تفسير سورة هود، حديث رقم: 3314.

Al-Jam'i Al-Kabir, Imam Tirmizi, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, Hadith No: 3297.

Mustadrik, Imam Hakim, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, Hadith No: 3314

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah Hud:60, Surah Al-Haqah: 07

(22) انظر: الحاكم، تلخيص الدرر، سورة الكهف: 110

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah Al-Kahaf:110

(23) انظر: الإمام مسلم - مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: باب فضل سورة الكهف، وآية الكرسي، رقم الحديث: 809. وأبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ) وسنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، كتاب الملاحم، باب خروج الدجال، رقم الحديث: 4323. وأبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري البيماني الصنعائي (المتوفى: 211هـ) ومصنف عبد الرزاق، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط: المجلس العلمي - الهند، الطبعة: الثانية، 1403هـ، كتاب فضائل القرآن، باب تعليم القرآن وفضله، رقم الحديث: 6022، الشجري، حبي (المرشد بالله) بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسيني الشجري الجرجاني (المتوفى 499هـ)، ترتيب الأمالي الخمسية للشجري، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العيشمي (المتوفى: 610هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، رقم الحديث: 476

Sahih Muslim, Imam Muslim, Dar Ihya al-Turath al-Islami, Beirut, Hadith No: 809

Sunan Abi Dawood, al-Maktabah al-Asria, Beirut, Hadith No: 4323

Musanif Abdul Razzaq, Abu Bakar Abdul Razzaq al-San'ani, al-Majlis al-Ilmi, India, Hadith No: 6022

Tartib al-Amanli al-Khamsia, al-Shajari Al-Jurjani, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Hadith No: 476

وانظر: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ)، تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، بدون طبع وتاريخ، ج2، ص366، والمستغفري، والمستغفري - أبو العباس جعفر بن محمد (المتوفى: 432هـ)، فضائل القرآن، تحقيق: أحمد بن فارس السلولي، ط: دار ابن حزم، الأولى، 2008 م، ج2، ص 779.

Tafsir Samarqandi, Abu al-laith Samarqandi, v.2, p.366.

Fadha'il al-Quran, Mustaghfiri, Dar Ibn Hazm, V.2, p.779

(24) الحاكم، تلخيص الدرر، سورة الحجر: 99

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah al-Hijir:99

(25) رواه الثعلبي، أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق (المتوفى: 427هـ) في الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، راجعه: نظير الساعدي ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الأولى 1422، هـ - 2002 م ج5، ص 330. والواحدي - أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ)، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، وغيره، وقدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الأولى، 1415 هـ - 1994 م، ج3، ص 38. ورواه العقيلي - أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (المتوفى: 322هـ)، في "الضعفاء الكبير"، تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي، ط: دار المكتبة العلمية - بيروت، الأولى، 1404 هـ - 1984 م، ج1، ص 156، وابن الجوزي جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: 597هـ)، في الموضوعات، وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط: الطبعة: الأولى 1386 هـ - 1966 م، ج1، ص 390-391. والمستغفري، فضائل القرآن، ج: 2، ص: 779. المغربي، يوسف بن علي أبو القاسم الهدلي البشكري (المتوفى: 465هـ)، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، ط: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الأولى، 1428 هـ - 2007 م، (ص: 26).

Al-Kashf Wa al-Bayan, Tha'alabi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, v.5, p.330

Al-Wasit, Al-Wahidi, Dar al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, v.3, p.38.

Al-Du'afa al-Kabir, Abu Ja'afar al-Makki, v.1, p.156.

Al-Modu'at, Ibn al-Jaozi, Al-Maktabah al-Salafia, al-Madinah al-Munawarah, v.1, p.390-391

Fadha'il al-Quran, Mustaghfiri, Dar Ibn Hazm, V.2, p.779

Al-Kamil Fi al-Qira'at al-Ashar wa al-Arba'in al-Zaidah Alaiha, Al Maghribi, Mu'asisa Sama, p.26

(26) الحاكمي، تلخيص الدرر، سورة يوسف: 111

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah Yousuf: 111

(27) انظر: الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ج: 5، ص: 196. الواحدي، التفسير الوسيط، ج: 2، ص: 599، والمغربي، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 26). ابن كثير - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط: دار طيبة للنشر والتوزيع، الثانية 1420هـ - 1999 م، ج4، ص 365.

Al-Kashf Wa al-Bayan, Tha'alabi, v.5, p.196

Al-Kamil Fi al-Qira'at al-Ashar wa al-Arba'in al-Zaidah Alaiha, Al Maghribi, p.26

Tafsir Ibn Kathir, Ibn Kathir, Dar Tayba, v.4, p.365

(28) سورة هود: 82.

Al-Quran, Surah Hud: 82

(29) الحاكمي، تلخيص الدرر: سورة هود: 82 وهو: سنگ وگل، أي حجرا وطنينا، قاله مجاهد وسعيد بن جبیر. انظر: مجاهد - أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى: 104هـ)، تفسير مجاهد، المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، ط: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الأولى، 1410 هـ - 1989 م، (ص: 750). والطبري - أبو جعفر محمد بن جرير (المتوفى: 310هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط: مؤسسة الرسالة، الأولى، 1420 هـ - 2000 م، ج15، ص 433، ابن أبي حاتم - أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الثالثة - 1419 هـ، ج6، ص2068، والسمرقندي،

بحر العلوم، ج2، ص 165.

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah al-Hud: 82

Tafsir Mujahid, Dar al-Fikir al-Islami al-Hadithia, Egypt, p.750

Tafsir al-Tabari, Abu Ja'afar al-Tabari, Mua'sisa Al-Risala, v.15, p.433

Tafsir Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad abn Abi Hatim, Maktabah Nazar Mustafa al-Baz, Saudi Arabia, v.2, p.165

(30) سورة هود: 6.

Al-Quran, Surah Hud: 6

(31) قاله ابن عباس، انظر: أبو الحسن مقاتل بن سليمان الأزدي البلخي (المتوفى: 150هـ)، تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، ط: دار إحياء التراث - بيروت، الأولى - 1423 هـ، ج2، ص 272، الطبري، جامع البيان، ج15، ص 241

Tafsir Maqatil Bin Sulaiman, Abu al-Hasan Maqatil Bin Sulaiman Al-Balkhi, Dar Ihya al-Turath Beirut, v.2, p.272

Tafsir al-Tabari, Abu Ja'afar al-Tabari, v.15, p.241

(32) أي: تخوف السير منها تامكا قردا... كما تخوف عود النبعة السفن

(33) الحاكمي، تلخيص الدرر: سورة النحل: 47

انظر: الطبري، جامع البيان ج17، ص214، الثعلبي، الكشف والبيان ج16، ص51

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah al-Nahal: 47

Tafsir al-Tabari, Abu Ja'afar al-Tabari, v.16, p.51

Al-Kashf Wa al-Bayan, Tha'alabi, v.16, p.51

(34) هو: الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد: تابعي، ولد سنة 21هـ وتوفي سنة 110هـ كان إمام أهل البصرة، وحرر الأمة في زمنه. ولد بالمدينة، وشب في كنف علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، واستكتبه الربيع ابن زياد والي خراسان في عهد معاوية، وسكن البصرة توفي بها. أخابره كثيرة، وله كلمات سائرة وكتاب في فضائل مكة (ينظر: الزركلي، أعلام ج2، ص 226)

Al-A'alam, Zarkali, v.2, p.226

(35) الحاكمي، تلخيص الدرر: خطبة التفسير، ص1

Tafsir Talkhis al-Durar, p.1

(36) سورة الإسراء: 74.

Al-Quran, Surah Isra:74

(37) الحاكمي، تلخيص الدرر: سورة الإسراء: 82

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah al-Isra: 82

(38) سورة هود: 1.

Al-Quran, Surah Hud:1

(39) انظر: التستري - أبو محمد سهل بن عبد الله (المتوفى: 283هـ)، تفسير التستري، جمعها: أبو بكر محمد البلدي، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط: دارالكتب العلمية - بيروت، الأولى - 1423 هـ، (ص: 78)، الطبري، جامع البيان ج15، ص 226، الماتريدي - محمد

بن محمد بن محمود، أبو منصور (المتوفى: 333هـ)، تأويلات أهل السنة، تحقيق: د. مجدي باسلوم، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الأولى، 1426 هـ - 2005 م، ج6، ص94

Tafsir Al-Tusturi, Abu Muhammad Sahal al-Tusturi, Dar al-Kutub al-Ilmia, Beirut, p.78

Tafsir al-Tabari, Abu Ja'afar al-Tabari, v.15, p.226

Tafsir al-Maturidi, Abu Mansur Maturidi, Dar al-Kutub al-Ilmia, Beirut, v.6, p.94

(40) سورة النحل: 47.

Al-Quran, Surah al-Nahal:47

(41) الماتريدي، تأويلات أهل السنة ج1، ص 511

Tafsir al-Maturidi, Abu Mansur Maturidi, v.1, p.511

(42) محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، تهذيب اللغة، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الأولى، 2001م ج7، ص 242، (خ و ف). والباراني، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى: 393هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط: دار العلم للملايين - بيروت، الرابعة 1407 هـ - 1987 م، ج4، ص 1359، (خ و ف).

Tahzib Al-Lughat, Al-Azhari, Dar al-Ihya Al-Arabi, Beirut, v.7, p.242,

Sihah Taj al-lughat wa Sihah al-Arabia, al-Johari, Dar al-Ilm lil Malain, Beirut, v.4, p.1359

(43) والشعر لابن مقبل. ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: 244هـ)، الكنز اللغوي في اللسان العربي، ط: مكتبة المتنبى - القاهرة، ص: 31، الأزهرى، تهذيب اللغة، ج7، ص 242

Al-Kanz al-Lughavi fi Sunan al-Arabi, Abu Yousuf Ibn al-Sakit, p.31

Tahazib al-Lughat, v.7, p.242

(44) سورة يوسف: 23.

Al-Quran, Surah Yousuf: 23

(45) انظر: الحاكمي، تلخيص الدرر، سورة يوسف: 23

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah Yousuf : 23

أنشده أبو عمرو بن العلاء لأبي عبيدة معمر بن المثنى، انظر: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (المتوفى: 209هـ)، مجاز القرآن، المحقق: محمد فواد سزكين، ط: مكتبة الخانجي - القاهرة، 1381 هـ، ج1، ص 305. ابن جنى، أبو الفتح عثمان الموصلي (المتوفى: 392هـ) والخصائص، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، ص 280.

محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، لسان العرب، ط: دار صادر - بيروت، الثالثة - 1414 هـ، ج2، ص 106، (ه ي ت)، والطبري، جامع البيان، ج16، ص25. والتعلبي، الكشف والبيان، ج5، ص208

Majaz al-Quran, Abu Ubaida, Maktaba al-Khang, Cairo, v.1, p.305

Al Khasais, Ibn Jini, al-Hai'a al-Misria al-aam'a lil Kitab, v.1, p.280

Lisan al-Arab, Ibn Manzur al-Afriqi, Dar Sadir Beirut, v.2, p.106

Tafsir al-Tabari, Abu Ja'afar al-Tabari, v.16, p.25

Al-Kashf Wa al-Bayan, Tha'alabi, v.5, p.208

(46) سورة الإسراء: 101.

Al-Quran, Surah al-Isra: 101

(47) الحاكمي، تلخيص الدرر، سورة بني إسرائيل: 101

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah al-Isra: 101

(48) انظر: الطبري، جامع البيان ج17، ص 567، ابن أبي زمنين - أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن أبي زمنين المالكي (المتوفى: 399هـ)، تفسير القرآن العزيز، المحقق: ابن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، ط: الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة، الأولى، 1423 هـ - 2002م، ج3، ص 43، الواحددي، التفسير البسيط ج13، ص494

Tafsir al-Tabari, Abu Ja'afar al-Tabari, v.17, p.567

Tafsir al-Quran al-Aziz, Ibn Abi Zamanin al-Maliki, al-Faruq al-Hadithi Cairo, v.3, p.43

Al-Basit, Al-Wahidi, Dar al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, v.33, p.494.

(49) النحاس، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: 338هـ)، معاني القرآن، المحقق: محمد علي الصابوني، ط: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الأولى، 1409، ج: 3، ص: 316

Ma'ani al-Quran, Nuhas, Jamia Um al-Qura, Makkah al-Mukaramah, v.3, p.316

(50) سورة الإسراء: 8.

Al-Quran, Surah al-Isra: 8

(51) قاله ابن عباس وقتادة، انظر: الطبري، جامع البيان، ج: 17، ص: 366. تفسير الماوردي = النكت والعيون، ج: 3، ص: 229. تفسير السمعاني، ج: 3، ص: 219.

Tafsir al-Tabari, Abu Ja'afar al-Tabari, v.17, p.567

Nukat wa al-U'youn, al-Mawardi, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, v.3, p.229

Tafsir Sam'ani, Sam'ani, Dar al-Watan, Riyadh, v.3, p.219

(52) روي نحوه عن ابن اسحاق، انظر: الطبري، جامع البيان، ج: 17، ص: 358. الثعلبي، الكشف والبيان، ج: 6، ص: 71.

Tafsir al-Tabari, Abu Ja'afar al-Tabari, v.17, p.38

Al-Kashf Wa al-Bayan, Tha'alabi, v.6, p.71

(53) والقول الثالث: قاله الحسن، الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـ)، النكت والعيون، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، ط: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ج: 3، ص: 229. السمعاني، أبو المظفر، منصور بن محمد التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: 489هـ)، تفسير السمعاني، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط: دار الوطن، الرياض - السعودية، الأولى، 1418هـ - 1997م، ج: 3، ص: 219.

والقول الرابع روي نحوه عن قتادة، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة (المتوفى: 200هـ)، تفسير يحيى بن سلام، تحقيق: الدكتورة هند شليبي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الأولى، 1425هـ - 2004م، ج: 1، ص: 118.

Nukat wa al-U'youn, al-Mawardi, v.3, p.229

Tafsir Sam'ani, Sam'ani, v.3, p.219

Tafsir Yahya bin Salam, Yahya bin Salam, Dar al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, v.1, p.118

(54) الحاكمي، تلخيص الدرر، سورة الإسراء: 8

Tafsir Talkhis al-Durar, Surah al-Isra: 08

(55) انظر: تفسير يحيى بن سلام، ج: 1، ص: 207. والطبري، جامع البيان، ج: 19، ص: 233. تفسير ابن أبي حاتم - محققا، ج: 7، ص: 2382. النحاس، معاني القرآن، ج: 4، ص: 283. السمرقندي، بحر العلوم، ج: 2، ص: 359.

Tafsir Yahya bin Salam, v.1, p.207,

Tafsir al-Tabari, Abu Ja'afar al-Tabari, v.19, p.233

Ma'ani al-Quran, Nuhas, v.7, p.2383

Tafsir Samarqandi, Abu al-laith Samarqandi, v.2, p.359.

(56) سورة الكهف: 86.

Al-Quran, Surah al-Kahaf: 86

(57) وأصله ما قاله ابن عباس، انظر: السمرقندي، بحر العلوم، ج: 2، ص: 360

Tafsir Samarqandi, Abu al-laith Samarqandi, v.2, p.360

(58) مقاتل بن سليمان، ج: 2، ص: 600

Tafsir Maqatil Bin Sulaiman, v.2, p.600

- (59) الحاكمي، تلخيص الدرر سورة الكهف: 86  
Tafsir Talkhis al-Durar, Surah al-Kahaf: 86
- (60) سورة الكهف: 50.  
Al-Quran, Surah Al-Kahaf: 50
- (61) وللتفصيل ينظر: الحاكمي، تلخيص الدرر، سورة الكهف: 50  
Tafsir Talkhis al-Durar, Surah al-Kahaf: 50